الأحاديث الواردة
في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى
جمعاً ودراسة

دكتور/ أحمد بن عبد الله الحمدان
الأستاذ المشارك في قسم الثقافة الإسلامية – جامعة حائل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، حبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن قلوب المسلمين معلقة ببيوتهم المقدسة، وتهوي أفئدتهم إليها، وذلك لمكانتها وحرمتها وفضلها، ومن تلك البيوت التي لها شأن عند المسلمين، ثاني المسجدين، وأول القبلتين، المسجد الأقصى، وقد ورد في فضله، وفضل الصلاة فيه أحاديث كثيرة، منها الصحيح، ومنها الحسن، ومنها الضعيف، ومنها الموضوع؛ وهذا يجعل الحاجة ماسة لتحقيق هذه الأحاديث، وبيان درجتها، وهنا تبرز **أهمية هذا البحث وأسباب اختياره.**

وكانت مشاركتي في ذلك **(بدراسة الأحاديث الدالة على مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى)** أما مجرد فضل الصلاة في المسجد الأقصى فهذا ثابت ضمناً في الأحاديث الدالة على فضل المسجد الأقصى[1].

أهداف البحث:

التعرف على الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى، وبيان تخريجها والحكم عليها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: هل ورد في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى أحاديث؟ وما درجة صحتها؟

---

(1) من تلك الأحاديث ما أخرجه البخاري في صحيحه (٧٦/٣) مع فتح الباري، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، رقم: ١١٨٩. ومسلم في صحيحه (١٠١٤/٢) كتاب الحج، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، رقم: ١٣٩٧، من حديث هريرة رضي الله عنه قال قال: رسول الله ﷺ: **(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا، ومسجد الحرام، ومسجد الأقصى)**.

منهج البحث:

اتبعت في بحثي المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث قمت بتتبع طرق الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى، ثم حكمت عليها.

إجراءات الدراسة:

١-جمع روايات الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى من مظانها في كتب السنة المشهورة، كالكتب التسعة ومعاجم الطبراني وغيرها.

٢- بعد جمع الروايات قمت بتخريج الأحاديث والحكم عليها، وتقسيمها في البحث على حسب دلالتها. [١]

٣-شرحت الكلمات الغريبة.

الدراسات السابقة:

لم أقف -بحسب علمي- على بحث علمي محكم في دراسة الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى، إلا أنني استفدت كثيراً مما كُتب في فضائل المسجد الأقصى مثل كتاب:

١- فضائل بيت المقدس، لأبي المعالي المشرف ابن المرجي المقدسي (ت ٤٩٢ه).

٢- فضائل بيت المقدس، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ه).

٣- فضائل بيت المقدس والشام، لإبراهيم بن يحيى المكناسي (ت ١٢٦٧ه).

٤- فضائل القدس، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

٥- إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى، لأبي عبد الله أحمد بن علي السيوطي (ت ٨٨٠ه).

وهذه الكتب لها فضل السبق في جمع الأحاديث الواردة في فضائل المسجد الأقصى، ولكن ليس فيها دراسة وتحقيق علمي لكل حديث، ولعل هذا مما ينفرد به هذا البحث المختصر في جزئية مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى.

---

(١) الأحاديث في هذا الباب ليست كثيرة، فأوردت في كل مبحث حديثاً واحداً مما وقفت عليه، وهو الحديث المشهور، وقد يكون في نفس المبحث حديث آخر، ولكنه ضعيف وأقل شهرة وليس له طرق كثيرة، فأذكره كشاهد، وأحكم عليه.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بمائتين وخمسين صلاة.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بخمسمائة صلاة.

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بألف صلاة.

المبحث الرابع: الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة.

الخاتمة، وفيها: أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بمائتين وخمسين صلاة.

عن أبي ذر ﷺ قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيهما أفضل: مسجد رسول الله ﷺ، أو مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلَّى هو، وليوشكنَّ لأن يكون للرجل مثلُ شَطَن[1] فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً**» قال: أو قال: «**خير له من الدنيا وما فيها**».

أخرجه ابن طهمان: "إبراهيم بن طهمان"[2]، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر به.

ومن طريق ابن طهمان أخرجه الطبراني[3]، والحاكم[4]، وضياء الدين المقدسي[5].

وخالف الحجاجَ سعيدُ بن بشير، فرواه عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، فلم يذكر أبا الخليل.

وقد اختلف على سعيد بن بشير:

فرواه الطحاوي[6]، والطبراني[7]، وابن المرجي[8]، وابن عساكر[9]، من طريق هشام بن عمار.

ورواه ابن عساكر[10] من طريق علي بن حجر والعباس بن عثمان، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير به، بدون ذكر أبي الخليل.

وتابع الوليدَ بن مسلم، محمدُ بن بكار بن بلال، وعمرو بن أبي سلمة عن قتادة به.

---

(1) **الشطن**: الحبْلُ، وقيل: الحبْلُ الطويل، وقيل: الحبْلُ الطويل الشديد، يُستَقَى به ويُشَدُّ به الخيل. ينظر: تهذيب اللغة (٣١١/١١)، والصحاح (٢١٤٤/٥). وجاء عند الطبراني والمقدسي: (سِية قوسه) وسِية القوس: ما عُطف من طرفيها، ولها سِيتَان، والجمع سِيات. ينظر: الصحاح للجوهري (٢٣٨٧/٦)، والنهاية في غريب الحديث (٤٣٥/٢).

(2) في مشيخة ابن طهمان (ص: ١١٨–١١٩) رقم: ٦٢ .

(3) في المعجم الأوسط (١٠٣/٧) رقم: ٦٩٨٣، (١٤٨/٨) رقم: ٨٢٣ .

(4) في المستدرك (٣٦٥/١٠) رقم: ٨٧٦٤ .

(5) في فضائل بيت المقدس (ص: ٥٢–٥٣) رقم: ١٨ .

(6) في شرح مشكل الآثار (٦٧/٢) رقم: ٦٠٨٠، باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ في المساجد التي لا تُشد الرحال إلا إليها، ومن فضل الصلاة فيها على غيرها من المساجد، وفي تساويها في ذلك، أو في فضل بعضها بعضاً فيه.

(7) في مسند الشاميين (٥٤/٤) رقم: ٢٧١٤ .

(8) في فضائل بيت المقدس (ص: ١٠٨).

(9) في تاريخ دمشق (٣٧٩/٥).

(10) في تاريخ دمشق (١٧٤/١)، (٣٧٩/٥).

أخرج رواية محمد بن بكار: البيهقي[١]؛ وأخرج رواية عمرو بن أبي سلمة: ابن عساكر[٢].

وخالفه أبو حفص التنيسي، فرواه عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت. فذكر أبا الخليل. أخرجه أبو القاسم الحامض[٣].

ورواه محمد بن عقبة السدوسي، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن. بدلاً من أبي الخليل. علقه الدارقطني[٤].

وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبه ووالد معاذ، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، أخرج رواية والد معاذ ابن عساكر[٥]، وعلق الدار قطني[٦] رواية سعيد بن أبي عروبة.

قال الدارقطني: "يرويه قتادة، واختلف عليه:

فرواه حجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر.

واختلف عن سعيد بن بشير: فرواه محمد بن عقبة السدوسي، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت.

وكذلك روُي عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وقال علي بن حُجر، وهشام بن خالد، وغيرهما: عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، لم يذكر بينهما أحداً، وقتادة لم يسمع من عبد الله بن الصامت. وقول حجاج بن حجاج: عن قتادة، عن أبي الخليل أشبه بالصواب"[٧].

فرجَّح الدارقطني: رواية حجاج على رواية سعيد بن بشير، وهو كما قال رحمه الله؛ فحجاج بن الحجاج أوثق من سعيد بن بشير.

---

(١) في شعب الإيمان (٤٨٦/٣) باب في المناسك، رقم: ٤١٤،.

(٢) في تاريخ دمشق (١٧٤/١).

(٣) في المنتقى من حديث أبي القاسم الحامض، ضمن كتاب مجموع فيه مصنفات أبي الحسن بن الحمامي، وأجزاء حديثية أخرى (ص: ٢٩٤) رقم: ٤٩٥ (١٠٠).

(٤) في العلل (٢٤٤/٦).

(٥) في تاريخ دمشق (١٧٤/١).

(٦) في العلل (٢٤٤/٦).

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٤٤/٦).

فسعيد بن بشير قد اختلف فيه جرحاً وتعديلاً:

فأثنى عليه شعبة وغيره؛ وضعفه يحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهما[١]. وقال ابن حجر: "ضعيف"[٢]، وسوف يأتي ذكره والخلاف فيه جرحاً وتعديلاً في تخريج حديث أبي الدرداء.

وأما حجاج بن الحجاج الباهلي: فهو من رجال البخاري ومسلم[٣]، ووثقه أئمة الحديث[٤].

قال أبو حاتم: "ثقة من الثقات، صدوق، أروى الناس عنه إبراهيم بن طهمان"[٥]، وقال أبو بكر بن خزيمة: "هو أحد حفاظ أصحاب قتادة"[٦]، وقال الحافظ بن حجر: "ثقة"[٧].

وحديثنا يرويه إبراهيم بن طهمان، عن حجاج، عن قتادة.

وبقي النظر في أبي الخليل، وعبد الله بن الصامت.

أما أبو الخليل: فهو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم. وثقه ابن سعد[٨]، ويحيى بن معين[٩]، وأحمد بن حنبل[١٠]، وأبو داود[١١]، والنسائي[١٢].

وأما عبد الله بن الصامت الغفاري: فقد وثقه ابن سعد[١٣]، والعجلي[١٤]، والنسائي[١٥]، وقال ابن حجر: "ثقة"[١٦].

ولذلك صحح الحديث الأئمة.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[١٧].

---

(١) انظر جميع هذه الأقوال في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٤-٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٨/١٠-٣٥٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٤) رقم: ٢٢٨٩.

(٣) ينظر: كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (٩٨/١).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٨/٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٣١/٥-٤٣٤).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٨/٣).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٤٣٢/٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٧٦/٧) ولم أقف عليه مسنداً.

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٣) رقم: ١١٣١.

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٣٧/٧).

(٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١٦/٤).

(١٠) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ١٩٢، ٣٢٥) الترجمة: ٦، ٤٥٣.

(١١) ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود(ص: ١٧٧/ الترجمة: ١١٣٤).

(١٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٩٠/١٣).

(١٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٢١٢/٧).

(١٤) ينظر: معرفة الثقات للعجلي (٣٨/٢) الترجمة: ٩٠٩.

(١٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٢١/١٥).

(١٦) تقريب التهذيب (ص: ٥١٥) الترجمة: ٣٤١٢ .

(١٧) في المستدرك (٣٦٥/١٠).

وقال المنذري: "رواه البيهقي بإسناد لابأس به، وفي متنه غرابة"[١].

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح"[٢].

وصححه الألباني.[٣]

فالحديث صحيح والحمد لله.[٤]

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بخمسمائة صلاة.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة**».

أخرجه البزار[٥]، والطحاوي[٦]،وابن عدي[٧]، والبيهقي[٨]. وابن عبد البر[٩]، كلهم من طريق سعيد بن سالم القدَّاح، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

وعزاه المنذري لابن خزيمة، والطبراني في المعجم الكبير[١٠].

وقال البزار: "لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ مرفوعاً إلا بهذا الإسناد".

ونقل ابن عبد البر والمنذري، عن البزار أنه قال: "هذا إسناد حسن".

قال الهيثمي: "ورواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام، وهو حديث حسن"[١١].

---

(١) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (٢١٧/٢).

(٢) مجمع الزوائد (٧/٤).

(٣) ينظر: تمام المنه في التعليق على فقه السنة (ص: ٢٩٤).

(٤) قال الشيخ صالح الرفاعي: "والحديث في إسناده قتادة وهو مدلس، ولم يصرِّح بالتحديث في المصادر السابقة، فيخشى أن يكون دلسه، لا سيما أن في متنه غرابة كما قال المنذري، فالحديث ضعيف" الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص: ٤٢٢).

قلت: تعليل الحديث بعنعنة المدلس من المسائل المشكلة عند كثير من المعاصرين، وذلك أن التدليس يُطلق عند المتقدمين: على رواية الراوي عمن عاصره ولم يسمع منه، وعمن سمع منه مالم يسمعه منه، فكثير من المدلسين وصفِوا بالتدليس، ويقصدون به الإرسال الخفي، وهو رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه، فمثل هذا لا يُطلب منه التصريح بالسماع، وإنما ينظر فيمن روى عنه، فإن كان لم يلقه ضُعِّف حديثه بالانقطاع، وإن كان قد لقيه قُبِل حديثه، وإن لم يصرح بالسماع. وقتادة بن دعامة السدوسي أكثر من وصفه بالتدليس، إنما يقصدون بذلك الإرسال، وأما روايته عمن سمع منه مالم يسمعه منه فهو قليل في جنب ماروى، والله تعالى أعلم. ينظر: كتاب منهج المتقدمين في التدليس لناصر بن حمد (ص: ٧٤-٨٣)، وينظر: كتاب الاتصال والانقطاع لإبراهيم اللاحم، الفصل الثالث: التدليس (ص: ١٧٧/٢٠٠).

(٥)كما في كشف الأستار (٢١٢/١ – ٢١٣) باب الصلاة في المساجد الثلاث، رقم: ٤٢٢.

(٦) في شرح مشكل الآثار (٦٩/٢) باب مشكل ما روي عنه عليه السلام في المساجد التي لا تشد الرحال إلا إليها، رقم: ٦٠٩

(٧) في الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٣٤/٣).

(٨) في شعب الإيمان (٤٨٤/٣) باب إتيان المدينة وزيارة قبر النبي ﷺ وصلاة في مسجده وفي مسجد قباء، رقم: ٤١٤٠.

(٩) في التمهيد لما في موطأ من المعاني والأسانيد (٣٠/٦)

(١٠) ينظر: الترغيب والترهيب (٢١٦/٢)، والبدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير (٣٦٠/٢٤).

(١١) مجمع الزوائد (٧/٤).

وعقَّب المنذري على قول البزار: "إسناده حسن" بقوله: "كذا قال".

قلت: مدار الحديث على سعيد بن سالم القدَّاح، عن سعيد بن بشير، وبسببهما ضَعَّف الألباني[١]، وغيره[٢]، هذا الحديث.

وذلك أن الحافظ ابن حجر قال في سعيد بن سالم القدَّاح: "صدوق يهم ورمي بالإرجاء"[٣]، وقال في سعيد بن بشير الأزدي، مولاهم: "ضعيف".[٤]

قلت: أما سعيد بن سالم القدَّاح فقد اختلف فيه:

فوثقه ابن معين في رواية عثمان بن سعيد الدارمي[٥]، وابن الجنيد[٦]، وقال مرة: "ليس به بأس، إنما يتكلم في رأي أبي حنيفة لكنه صدوق"[٧]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[٨]، وقال أبو زرعة: "وهو عندي إلى الصدق ما هو"[٩]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٠]، وقال أبو داود: "صدوق يذهب إلى الإرجاء"[١١]، وقال عثمان بن سعيد: "ليس بذاك في الحديث"[١٢]، وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه، كتب عنه بمكة، عن ابن جريج والقاسم بن معن وغيرهما، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث"[١٣].

فالذي يظهر والله أعلم، أن الكلام في سعيد هذا إنما هو من أجل ما يذهب إليه من إرجاء، ولا مطعن في صدقه، وأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ولذلك قال الذهبي: "صدوق"[١٤].

---

(١) ينظر: إرواء الغليل (٣٤٢/٤ – ٣٤٣).

(٢) ينظر: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة، (ص: ٤٠٧، ٤٠٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٩) الترجمة: ٢٣٢٨ .

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٤) الترجمة: ٢٢٨٩ .

(٥) ينظر: تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي(ص:١١٨) رقم الترجمة: ٣٦٣.

(٦) ينظر: سؤالات ابن الجنيد (ص: ٢٩٨) رقم: الترجمة: ١٠٣.

(٧) ينظر: معرفة الرجال لأبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز (ص: ١٣٢) رقم الترجمة: ٣٣٠، وقال في موضع آخر: "لم يكن به بأس صدوق"(ص: ١١٩) رقم الترجمة:١٤٣ .

(٨) ينظر: الجرح والتعديل (٣١/٤) رقم الترجمة: ١٢٨.

(٩) ينظر: المصدر نفسه.

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال (٤٥٦/١٠).

(١١) ينظر: المصدر نفسه.

(١٢) ينظر: تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي(ص: ١١٨) رقم الترجمة: ٣٦٣.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٣٥/٣).

(١٤) المغني في الضعفاء (ص: ٢٦٠) رقم الترجمة: ٢٣٩٥.

أما سعيد بن بشير الأزدي مولاهم فمُختلف فيه أيضاً:

قال فيه شعبة بن الحجاج: "صدوق اللسان في الحديث"[١].

وقال بقية: "سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: صدوق، قال بقية: فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز فقال: انشر هذا الكلام فإن الناس قد تكلموا فيه"[٢].

وقال أبو زرعة الدمشقي: "سألت دحيماً ما كان قول من أدركت في سعيد بن بشير؟، فقال: يوثقونه وكان حافظاً"[٣].

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي وأبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير، فقالا: محله الصدق عندنا، قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالا: يحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه. قال: وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء، وقال: يحول منه"[٤].

وقال عمرو بن علي: "كان عبد الرحمن بن مهدي يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه"[٥].

وقال الميموني: "ذكر سعيد بن بشير فرأيت أبا عبد الله – يعني أحمد بن حنبل – يُضعِّف أمره"[٦].

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء[٧].

وقال علي بن المديني: "كان ضعيفاً"[٨]، وقال النسائي: "ضعيف"[٩]، وقال البخاري: "يتكلمون في حفظه"[١٠].

وقال ابن عدي: "لا أرى بما يُروى عن سعيد بن بشير بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق"[١١].

قلت: فإطلاق الحافظ ابن حجر الضعف في أمره مع قوله في مقدمة كتابه التقريب "الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه إطلاق الضعف ولو لم يفسر وإليه

---

(١) الكامل لابن عدي (١٢٠٦/٣) وينظر: الجرح والتعديل (٦/٤).
(٢) ينظر: المصدرين السابقين، وتهذيب الكمال (٣٥١/١٠).
(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٧/٤).
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) الجرح والتعديل (٧/٤).
(٧) التاريخ ليحيى بن معين رواية الدوري (١٩٦/٢).
(٨) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، (ص: ١٥٧) رقم الترجمة: ٢٢٣.
(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٨٩) رقم الترجمة: ٢٦٧.
(١٠) التاريخ الكبير (٤٦٠/٣) رقم الترجمة: ١٥٢٩.
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢١٢/٣).

الإشارة بلفظ ضعيف"[١]. فيه نظر، فقد جاء التوثيق من معتبر وجاء ما يعارضه أيضاً، وحديثه محتمل للتحسين، وهو إلى الضعف أقرب، وحقه أن يقال فيه صدوق يهم أو صدوق يخطئ، وهو كما قال البزار: "لا يحتج بما انفرد به"[٢].

وقد خالفه سعيد بن عبد العزيز، فرواه عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به ولفظه: «**وصلاة في بيت المقدس أفضل من ألف صلاة فيما سواه**»، أخرجه محمد بن إسحاق الفاكهي[٣]، من طريق المسيب بن واضح، عن أبي مسلم المكي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله به.

وفي إسناده أبو مسلم سليم المكي، قال فيه الإمام أحمد: "ليس يساوي حديثه شيئاً، ليس بشيء"[٤]، وقال ابن معين: "ليس بثقة"[٥]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث"[٦]، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"[٧]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[٨].

فلعل ذكر سعيد بن عبد العزيز في هذا الإسناد، والخلاف في متن الحديث، من أوهام أبي مسلم المكي.

وللحديث شاهد لا يفرح به من حديث جابر بن عبد الله أخرجه محمد بن إسحاق الفاكهي[٩]، وأبو نعيم[١٠]،والبيهقي[١١]،والخطيب البغدادي[١٢]، من طريق أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة، عن إبراهيم ابن أبي حيَّة المكي، عن عثمان بن أسود، عن مجاهد، عن جابر به.

وفي إسناده إبراهيم بن أبي حيَّة، قال فيه البخاري وأبو حاتم: "منكر الحديث"[١٣]، وقال النسائي: "مكي ضعيف"[١٤]. وقال الدارقطني: "متروك"[١٥].

---

(١) ينظر: مقدمة تقريب التهذيب (ص: ٨١).

(٢) كشف الأستار (٢٦٧/١).

(٣) في أخبار مكة (٩١/٢) رقم: ١١٨٦ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٢/٣) الترجمة: ٥٧٢٦ .

(٥) الجرح والتعديل (٣١٥/٤) الترجمة: ١٣٦٨ .

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص: ١٨٥) الترجمة: ٢٤٤ .

(٩) في أخبار مكة (٩٠/٢) رقم: ١١٨٤ .

(١٠) في أخبار أصبهان (٨١/٢).

(١١) في شعب الإيمان (٤٨٦/٣) رقم: ٤١٤٤.

(١٢)في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٧٧/١).

(١٣)كتاب الضعفاء الصغير (ص: ــ١٦)، رقم٣ ، والجرح والتعديل (٩٦/٢) الترجمة ٢٦٠.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٨/٢).

(١٥) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (ص: ٣١) الترجمة: ٥٣، وميزان الاعتدال (٢٩/١) وذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء والمتروكين (ص: ١٠٥) ترجمة رقم: ١٧، وليس فيه قوله "متروك".

وقال ابن عدي بعد أن ذكر جملة من مناكيره: "وضعف إبراهيم بن أبي حيَّة بين في حديثه ورواياته"[١]، وقال الهيثمي: "متروك"[٢]. وانفرد ابن معين فقال: "شيخ ثقة"[٣].

والمحفوظ من حديث جابر أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه**»، دون ذكر الصلاة في المسجد الأقصى.

أخرجه ابن ماجه[٤]، وأحمد[٥]، والبخاري في تاريخه الكبير[٦]، والطحاوي[٧]، وابن عبد البر من طريق عبد الكريم الجزري، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر به[٨].

قال الحافظ ابن حجر: "إسناده صحيح إلا أنه اختلف فيه على عطاء".[٩]

والخلاصة: أنه لا يصح الحديث في فضيلة الصلاة في المسجد الأقصى أنها تعادل خمسمائة صلاة فإن في إسناده سعيد بن بشير الأزدي مولاهم لا يحتج بما انفرد به .

المبحث الثالث:الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بألف صلاة.

عن ميمونة، مولاة النبي ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس قال: «**أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره**» قلت: أرأيت إن لم أستطع أن أتحمل إليه؟ قال: «**فتُهدي له زيتاً يُسرج فيه، فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه**».

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٩/١).

(٢) مجمع الزوائد (٤٠/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٩٦/٢).

(٤) في السنن (٤٥٠/١) كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ رقم: ١٤٠٦.

(٥) في المسند (٤٦/٢٣، ٤١٤) رقم الحديث: ١٤٦٩٤، ١٥٢٧١.

(٦) (٢٩/٤).

(٧) في شرح مشكل الاثار (٦٢/٢) باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ في المساجد التي لا تشد الرحال إلا إليها رقم: ٥٩٩، وفي شرح معاني الاثار (١٢٧/٣).

(٨) في التمهيد (٢٧/٦).

(٩) التلخيص الحبير (٣١٥١/٦).

فائدة: هذا الحديث اختلف فيه على عطاء، والصحيح أنه من روايته عن عبدالله بن الزبير، قال البخاري: "لا يصح فيه جابر" وانظر للتوسع: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص: ٤١٤) وتخريج الحديث رقم: ٢٠٢.

أخرجه ابن ماجه[١]، وأحمد[٢]، وأبو يعلى[٣]، والطبراني[٤]، والطحاوي[٥]، وأبو نعيم[٦]، وابن عساكر[٧]، والضياء المقدسي[٨]، من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن عثمان بن أبي سودة، عن ميمونة به.

واختلف فيه على ثور بن يزيد:

فرواه صدقة بن صدقة عن ثور بن يزيد به، مثل رواية عيسى بن يونس.

أخرجه ابن أبي عاصم[٩]، والطبراني[١٠].

وخالفهم أصبغ بن يزيد فرواه عن ثور بن يزيد به، وأسقط عثمان بن أبي سودة بين زياد وميمونة.

أخرجه الطبراني[١١].

ورواه عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي أمامة، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ به.

أخرجه أبو يعلى[١٢]، والضياء المقدسي[١٣].

قال الضياء المقدسي: "كذا روى هذا الحديث عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء، وكلاهما لا يحتج بحديثه، والمعروف حديث ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ وليست بابنة الحارث"[١٤].

وقال ابن حجر: "عمرو وشيخه ضعيفان جداً، وهذا الإسناد خطأ، إنما رواه زياد بن أبي سودة عن أخيه عثمان، عن ميمونة رضي الله عنها، وليست زوج النبي ﷺ"[١٥].

---

(١) في السنن (٤٥١/١) كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس، رقم: ١٤٠٧ .

(٢) في المسند (٥٩٧/٤٥–٥٩٨) رقم: ٢٧٦٢٦.

(٣) في المسند (٥٢٣٣/١٢) رقم: ٧٠٨٨ .

(٤) في المعجم الكبير (٣٣/٢٥) رقم: ٥٥ .

(٥) في شرح مشكل الآثار (٦٩/٢) باب بيان مشكل ماروي عنه ﷺ في المساجد التي لا تُشد الرحال إلا إليها... رقم: ٦١٠.

(٦) في معرفة الصحابة (٣٤٤٣/٦) رقم: ٧٨٣٦ (مختصراً).

(٧) في تاريخ دمشق (٣١٠/٤).

(٨) في فضائل بيت المقدس (ص: ٥١/ رقم: ١٧).

(٩) في الأحاد والمثاني (٢١٦/٦) رقم: ٣٤٤٨.

(١٠) في المعجم الكبير (٣٣/٢٥) رقم: ٥٦ .

(١١) في مسند الشاميين (٢٧١/١) رقم: ٤٧٢ .

(١٢) كما في المطالب العالية (١٧٧/٧) باب فضل المسجد الأقصى رقم: ١٣٣٣ .

(١٣) في فضائل بيت المقدس (ص: ٤٩، ٥٠) رقم: ١٦.

(١٤) فضائل بيت المقدس (ص: ٥٠).

(١٥) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٧٧/٧) باب فضل المسجد الأقصى رقم: ١٣٣٣ .

وخالف معاويةُ بنُ صالح، وسعيدُ بنُ عبد العزيز: ثورَ بنَ يزيد؛ فروياه عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ. ولم يذكرا عثمان بن أبي سودة.

أخرج رواية سعيد بن عبد العزيز: أبو داود[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، والبغوي[٤]. وليس عندهم أن الصلاة فيه تعدل ألف صلاة.

وأخرج رواية معاوية: الطبراني[٥]، والطحاوي[٦]، وأبو نعيم[٧].

ورجَّح العلماء: رواية ثور بن يزيد المتصلة، بذكر الواسطة عثمان بن أبي سودة.

قال البوصيري: "روى أبو داود بعضه...وإسناد ابن ماجه صحيح رجاله ثقات وهو أصح من طريق أبي داود فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة"[٨].

وقال العلائي في ترجمة زياد بن أبي سودة وروايته عن ميمونة: "والصحيح أنه عن أخيه عثمان عن ميمونة"[٩].

قال النووي: "رواه ابن ماجه بإسناد لا بأس به"[١٠].

وحسنه ابن الملقن[١١].

وقال مغلطاي: "هذا إسناد صحيح"[١٢].

وقال العراقي: "ولابن ماجه من حديث ميمونة بإسناد جيد... ليس في إسناده من يضعف، وقال الذهبي: إلا أنه منكر[١٣]"[١٤].

قال الهيثمي: "رجاله ثقات"[١٥].

وصححه الألباني في بعض كتبه[١] ثم تراجع عن ذلك.

---

(١) في السنن (٣١٥/١) كتاب الصلاة، باب السُرج في المسجد، رقم: ٤٥٧ .

(٢) في مسند الشاميين (١٩٧/١) رقم: ٣٤٤ .

(٣) في السنن الكبرى (٤٤١/٢) كتاب الصلاة، باب في سراج المسجد.

(٤) في شرح السنة (٣٤٢/٢) باب المسجد الأقصى، رقم: ٤٥٦ .

(٥) في المعجم الكبير (٣٢/٢٥) رقم: ٥٤ .

(٦) شرح مشكل الآثار (٧٠/٢) رقم: ٦١١، ٦١٢.

(٧) في معرفة الصحابة (٣٤٤٢/٦) رقم: ٧٨٣٥ .

(٨) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤٥٤/١).

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: ١٧٨).

(١٠) المجموع شرح المهذب (٨/ ٢٧٨).

(١١) ينظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس (٣٤٥/١).

(١٢) ينظر: شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٤/ ١٢٦٦).

(١٣) سوف يأتي كلام الذهبي.

(١٤) تخريج إحياء علوم الدين (٢/ ٦٣٩).

(١٥) مجمع الزوائد (٦/ ٧).

أما الذين ضعفوا الحديث:

١. عبد الحق الأشبيلي قال: "ليس هذا بقوي، وقد صح من طريق آخر فضل بيت المقدس والصلاة فيه"[٢].

٢. وضعفه أيضاً: ابن القطان، وأعلَّه بالجهل بحال زياد وأخيه عثمان، مما يوجب التوقف عن روايتهما.[٣]

٣. وقال الذهبي: "هذا حديث منكر جداً"[٤].

٤. وقال ابن حجر في هذا الحديث: "فيه نظر"[٥].

٥. وقال الألباني: "ثم بدا لي أنه غير جيد السند، فيه علة تقدح في صحته، وإن كان لي سلف في تصحيحه، وقد بينتها في ضعيف أبي داود"[٦].

٦. قال الأرنؤوط: "إسناده ضعيف"[٧].

قلت: أُعِل الحديث بأمرين:

أولاً: جهالة أو ضعف زياد بن أبي سودة وأخيه عثمان بن أبي سودة.

ثانياً: نكارة متن الحديث.

أما العلة الأولى: فيجاب عنها بأن زياداً وأخيه عثمان وثقهما ابن حبان[٨]، ومروان بن محمد[٩]، ووثق عثمان أيضاً: يعقوب الفسوي[١٠]، ووثق زياد، ابن خلفون[١١]، وبناء على ذلك وثقهما ابن حجر العسقلاني.[١٢]

وقال ابن القطان: "لا يُعرف حالهما"[١٣].

وقال الذهبي في عثمان: "في النفس شيء من الاحتجاج به"[١٤].

---

(١) ينظر: كتاب الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (٢/ ٥٤٢) وفيه قوله: "وهذا سند حسن أو صحيح، رجاله ثقات".

(٢) الأحكام الوسطى (١/ ٢٩٨).

(٣) ينظر: الوهم والإيهام (٥/ ٥٣٥).

(٤)ميزان الاعتدال (٢/ ٩٠).

(٥) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٩٩).

(٦) ينظر: تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد (ص:١٢٩) وضعيف سنن أبي داود (١٦١/٩) رقم: ٦٨ .

(٧) حاشية مسند الإمام أحمد (٤٥/ ٥٩٨).

(٨) ينظر: كتاب الثقات (٤/ ٢٦٠)، (١٥٤/٥).

(٩) ينظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ١٤٤).

(١٠) ينظر: كتاب المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٧٢).

(١١) ينظر إكمال تهذيب الكمال (٥/ ١١٣).

(١٢) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٤٦، ٦٦٣) الترجمة: ٢٠٩٣، ٤٥٩٠ .

(١٣) ينظر بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام (٥/ ٥٣٥).

وكذلك روي عن عبدالحق الإشبيلي تضعيفه فقد جاء في هذا الموضع من كتاب بيان الوهم والإيهام أن عبد الحق الأشبيلي، إنما أعل الحديث بقوله: "ليس بالقوي" بعثمان بن أبي سودة، ولذلك جاء في كتاب إكمال تهذيب الكمال (١٥٠/٩)، "وضعفه الأشبيلي" فالله أعلم.

(١٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥).

وأورد حديث ميمونة في فضل الصلاة في المسجد الأقصى، في ترجمة زياد بن أبي سودة وقال: "هذا حديث منكر جداً"[1].

ولم يذكرهما في كتابيه: المغني في الضعفاء، ولا في ديوان الضعفاء.

والذي يظهر لي أنهما ثقتان، فقد وثقهما جماعة من المتقدمين والمتأخرين، وكون ابن القطان لم يعرفهما، فقد عرفهما غيره، والله أعلم.

ثانياً: نكارة متنه وذلك من وجوه:

١. مخالفته للحديث الثابت في فضل مضاعفة الصلاة في المسجد الأقصى، في أنها على الربع من فضل الصلاة في المسجد النبوي، أي: تعدل مائتين وخمسين صلاة، وقد أشار إلى ذلك عبد الحق الأشبيلي فقال: بعد هذا الحديث: "ليس بقوي، وقد صح من طريق آخر فضل بيت المقدس والصلاة فيه"[2].

٢. مضاعفة الصلاة بألف صلاة، إنما ذلك ثابت في فضل الصلاة بالمسجد النبوي –وهو أفضل من المسجد الأقصى– فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام**». أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4].

٣. قال الذهبي: "وهذا خبر منكر، وكيف يسوغ أن يبعث بزيت ليسرجه النصارى على التماثيل والصلبان؟ وأيضاً: فالزيت منبعه من الأرض المقدَّسة، فكيف يأمرهم أن يبعثوا به من الحجاز محل عدمه إلى معدنه؟ ثم إنه ﷺ لم يأمرهم بوقود ولا بقناديل في مسجده، ولا فعله"[5].

---

(1) المرجع السابق (٢/ ٩٠).

(2) الأحكام الوسطى (١/ ٢٩٨).

وذكر أبو جعفر الطحاوي أن هذه الأحاديث قد نسخ بعضها بعضاً، رحمة من الله بعباده، وزيادة لهم من فضله، وذلك أن أول الأحكام: الصلاة في المسجد الأقصى كالصلاة في غيره سوى المسجد الحرام والمسجد النبوي، ثم زاده الله تعالى، فجعل الصلاة فيه على الربع من الصلاة في المسجد النبوي كما ورد في حديث أبي ذر المتقدم، أي: أنها تساوي مائتين وخمسين صلاة في غير المسجدين، ثم زاده الله فجعل الصلاة فيه كخمسمائة صلاة فيما سوى المسجدين، ثم زاده الله فجعل الصلاة فيه كألف صلاة فيما سواه من المساجد غير المسجدين، والله تعالى أعلم بمراده في ذلك. ينظر: شرح مشكل الآثار (٢/٧١).

قال صالح الرفاعي: "ودعوى النسخ هذه لا دليل عليها، ثم إن هذه الأحاديث متكلم فيها". الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص:٤٢٤).

(3) في الصحيح (٣/ ٧٦) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، رقم: ١١٩٠.

(4) في الصحيح (٣/ ٧٦) كتاب الحج، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة، رقم: ١٣٩٤ .

(5) المهذب في اختصار السنن الكبير (٢/ ٨٦٩).

ولم يرتضي السخاوي ذلك فقال: "وكأن ثانيهما –يعني الذهبي– استنكره من جهة تضمنه إهداء الزيت من الحجاز إلى الشام، وهذا لا يصير الخبر منكراً، خصوصاً ولا يمتنع حمله على إرسال ثمن لشراء ذلك". البلدانيات (ص: ٦٨)، وهذا الجواب قاصر، فقد أجاب عن جزئية واحدة فقط بتأويل.

والذي يظهر لي: أن علة شذوذ هذا الحديث، ونكارة متنه، علة مؤثرة، تقتضي ضعفه، والله تعالى أعلم.

وهناك شاهد لا يفرح به رواه ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا بعشرة آلاف حديث، وصلاة في المسجد الحرام بعشرة أمثالها مائة ألف صلاة، وصلاة الرجل في بيت المقدس بألف صلاة، وصلاة الرجل في بيته حيث لا يراه أحد أفضل من ذلك كله».**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: من طريق عمرو بن بكر، عن مقاتل عن الضحاك، عن ابن عباس.

ولم أقف عليه في المعجم الكبير، ولكن نقله عنه الزركشي[١] بإسناده ومتنه ثم قال: (غريب).

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين[٢] عن ابن عباس ولم يعزه.

وقال العراقي: "غريب لم أجده بجملته هكذا".[٣]

ونقله السمهودي عن الزركشي ثم قال: "وهو ضعيف، ولم يورده الهيثمي في مجمعه في فضل الصلاة في المساجد الثلاث".[٤]

وفي سنده عمرو بن بكر السكسكي؛ قال فيه ابن حبان: " يروي عن إبراهيم بن أبي عليه وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات، التي لا يشك من هذا الشأن صناعته، أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به".[٥]

وقال ابن عدي: "ولعمرو بن بكر هذا أحاديث مناكير عن الثقات".[٦]

وقال أبو عبد الله الحاكم: "روى عن ابن جريج وإبراهيم بن أبي عبلة وغيرهما أحاديث مناكير، يروي عن الثقات، فليس الحمل فيه إلا عليه".[٧]

وقال الحافظ الذهبي: "واه... أحاديثه شبه موضوعة".[٨]

---

(١) إعلام الساجد في أحكام المساجد (ص: ١١٨).

(٢) إحياء علوم الدين (١/ ٢١٨).

(٣) المغني في حمل الأسفار في الأسفار (١/ ٢١٨) مطبوع في حاشية كتاب إحياء علوم الدين.

(٤) وفاء الوفا بأخبار المصطفى (٢/ ٤١٢).

(٥) كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (٢/ ٧٨–٧٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٧٩٥).

(٧) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٥٩).

(٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٤٧–٢٤٨).

وقال الحافظ ابن حجر: "متروك".[١]

فالسند ضعيف جداً لا يصلح أن يستشهد به.

المبحث الرابع:الأحاديث الواردة في مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة**».

أخرجه ابن ماجه[٢]، والطبراني[٣]، وابن عدي[٤]، ومحمد بن أحمد الواسطي[٥]، وابن عساكر[٦]، وابن الجوزي[٧]، والضياء المقدسي[٨]، من طريق هشام بن عمار، عن أبي الخطاب، عن زُريق، عن أنس بن مالك به.

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، وتفرد به هشام بن عمار".

وفي إسناده (زُريق) بتقديم الراء المضمومة وفتح الزاي، بالتصغير[٩]، أبو عبد الله الحمصي، قال أبو زرعة: "لا بأس به"[١٠]، وذكره ابن حبان[١١]، وابن خلفون[١٢] في الثقات. وعاد ابن حبان في فذكره في المجروحين وقال: "ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات التي لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق".[١٣]

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".[١٤]

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٧٣١) رقم الترجمة: ٥٠٢٨ .

(٢) في السنن (٤٥٣/١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع رقم: ١٤١٣ .

(٣) في المعجم الأوسط (١١٢/٧) رقم: ٧٠٠٨.

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٢٨/٦).

(٥) في فضائل بيت المقدس رقم: (١١).

(٦) في تاريخ دمشق (١٥٨/١٥-١٥٩).

(٧) في العلل المتناهية (٨٦/٢) رقم: ٩٤٦ .

(٨) في فضائل بيت المقدس (ص: ٥٢) رقم: ١٩ .

(٩) ينظر المؤتلف والمختلف للدار قطني (١٠١٥/٢) وتوضيح المشتبه (١٩٦/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٥٠٥/٣).

(١١) الثقات (٢٣٩/٤).

(١٢) ينظر: كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٣٧٨/٤).

(١٣) كتاب المجروحين (٢٩٧/١).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦) رقم الترجمة: ١٩٤٨ .

وفي إسناده أيضاً: أبو الخطاب حماد الدمشقي، ترجم له ابن عساكر[١]، والمزي[٢]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الذهبي: "ليس بالمشهور".[٣]

وقال ابن حجر: "مجهول".[٤]

وأورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة أبي الخطاب معروف بن عبد الله، وتعقبه ابن عساكر[٥]، والمزي[٦]، فذكرا أنه وهم في ذلك، وأنهما اثنان.

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح"[٧]، ثم ذكر قول ابن حبان في زُريق.

وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمة أبي الخطاب ثم قال: "هذا منكر جداً"[٨].

وقال ابن القيم: "هذا مُحال، لأن مسجد رسول الله ﷺ أفضل منه، والصلاة فيه تفضل على غيره بألف صلاة".[٩]

وقال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف، أبو الخطاب الدمشقي لا نعرف حاله، وزُريق أبو عبد الله الألهاني فيه مقال"[١٠]، ثم ذكر قول أبي زرعة، وابن حبان، وابن الجوزي.

وقال ابن حجر: "إسناده ضعيف".[١١]

وضعفه الألباني[١٢] وقال –تعليقاً على كلام الذهبي–: "وأنكر ما فيه المبالغة في ذكر فضيلة الصلاة في المساجد الثلاثة، على خلاف الأحاديث الصحيحة"[١٣].

---

(١) تاريخ دمشق (١٥٨/١٥-١٥٩).
(٢) تهذيب الكمال (٢٨١/٣٣-٢٨٢).
(٣) ميزان الاعتدال (٥٢٠/٤).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ١١٤) رقم الترجمة: ٨١٣٩ .
(٥) تاريخ دمشق (١٥٩/١٥).
(٦) تهذيب الكمال (٢٨٢/٣٣).
(٧) في العلل المتناهية (٨٦/٢).
(٨) ميزان الاعتدال (٥٢٠/٤).
(٩) المنار المنيف في الصحيح والضعيف (ص:٩٣).
(١٠) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤٥٦/١).
(١١) التلخيص الحبير (٣١٤٩/٦).
(١٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥٨٩/١١) وضعيف سنن ابن ماجه (ص: ١٠٥).
(١٣) حاشية مشكاة المصابيح (٢٣٤/١).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي يسر لي إتمام هذا البحث، وصلى الله وسلم على الهادي البشير والسراج المنير محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وسلم.. أما بعد

فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها:

أولاً: أن أصح ما ورد في فضل مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى، حديث أبي ذر ﷺ في أنه تعدل ربع الصلاة في مسجد النبي ﷺ، أي: تعدل مائتين وخمسين صلاة.

ثانياً: أن الحديث المشتهر عند الناس بأن فضل الصلاة في المسجد الأقصى خمسمائة صلاة لا يصح عن رسول الله ﷺ، إلا أن ضعفه ليس بشديد.

ثالثاً: حديث ميمونة -رضي الله عنها- الدال على أن الصلاة في المسجد الأقصى تعدل ألف صلاة في غيره، في متنه نكارة.

رابعاً: حديث أنس ﷺ الدال على أن الصلاة في المسجد الأقصى تعدل خمسين ألف صلاة، حديث منكر.

خامساً: يتبين في هذا البحث، عناية أهل الحديث بمتن الحديث والنظر فيه، بخلاف ما يدعيه بعض الجهلة بأن أهل الحديث عنايتهم بالإسناد فقط، والله أعلم.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

فهرس المصادر والمراجع

١) **الاتصال والانقطاع.** تأليف: إبراهيم بن عبد الله اللاحم، مكتبة الرشد (الرياض) ط١ ١٤٣٢ه.

٢) **الآحاد والمثاني.** تأليف: ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني (ت٢٨٧ه) بتحقيق: باسم فيصل الجوابرة / دار الراية (الرياض)، ط١ (١٤١١هـ).

٣) **الأحاديث الواردة في فضائل المدينة.** تأليف: د. صالح بن حامد الرفاعي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١ (١٤١٣ه).

٤) **الأحكام الوسطى.** تأليف: أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (ت ٥٨٢هـ) بتحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي/ مكتبة الرشد/ الرياض/ ١٤١٦هـ.

٥) **إحياء علوم الدين.** تأليف: أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) صححه: عبد العزيز السيرواني/ دار القلم / بيروت/ لبنان.

٦) **أخبار مكة الفاكهي.** تأليف: الفاكهي، أبي عبد الله محمد بن إسحاق، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة الأسدي(مكة المكرمة) ، ط١ (١٤٢٤ه).

٧) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،** تأليف: الألباني، محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي (بيروت)، ط٢ (١٤٠٥هـ).

٨) **الإصابة في تمييز الصحابة.** ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي (بيروت)

٩) **إكمال تهذيب الكمال في معرفة أسماء الرجال.** لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت٧٦٢)، تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم، ط١، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

١٠) **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير.** تأليف: ابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي/ بتحقيق: إبراهيم علي العبيد وغيره/ دار العاصمة / الرياض/ ط:١/١٤٣٠ هـ.

١١) **البلدانيات.** المؤلف: السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: سنة النشر: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٢) **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام.** تأليف: ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨ هـ) بتحقيق: د. الحسين آيت سعيد/ ط:٣/ دار طيبة / المملكة العربية السعودية/ الرياض.

١٣) **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. تأليف: عبد الرحمن بن عمرو النصري ،(ت٢٨١ه) وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية (لبنان) ط١ ١٤١٧ه.

١٤) **تاريخ الدارمي**. تأليف: أبو زكريا يحيى بن معين (ت:٢٣٣ه) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، ١٤٤٠هـ.

١٥) **التاريخ الكبير**. تأليف: البخاري، أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ) . ويليه: كتاب الكنى/بتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني/ مصورة مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت).

١٦) **تاريخ بن معين رواية الدوري**. تأليف: يحيى بن معين (ت٢٣٣ه) تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- المملكة العربية السعودية، ط١(١٣٩٩هـ).

١٧) **تاريخ مدينة دمشق**. تأليف: ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ) بتحقيق: عمر بن غرامة العمراوي/ دار الفكر، ط١ (١٤١٦هـ).

١٨) **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**. تأليف: المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ) بتحقيق: مصطفى محمد عمارة / دار الريان للتراث، ودار الحديث (القاهرة)، (١٤٠٧هـ).

١٩) **تقريب التهذيب**. تأليف: ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت٨٥٢هـ) بتحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد / دار العاصمة (الرياض)، ط١ (١٤١٦هـ).

٢٠) **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**. تأليف: ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) بتحقيق: محمد الثاني بن عمر / دار أضواء السلف (الرياض) ط١ (١٤٢٨هـ)..

٢١) **تمام المنه في التعليق على فقه السنة**. تأليف: الألباني، محمد ناصر الدين، دار الراية (الرياض)، ط٣ (١٤٠٩هـ).

٢٢) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. تأليف: ابن عبد البرّ، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ) بإعداد: سعيد أحمد أعراب/ مكتبة المؤيد (١٣٨٧هـ).

٢٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. تأليف: المزّي، أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) بتحقيق: د. بشار عواد معروف/ مؤسسة الرسالة (بيروت). ط١ (١٤٠٢هـ) و(١٤٠٨هـ)، و(١٤١٣هـ).

٢٤) **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم.** تأليف: ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي (ت٨٤٢هـ) بتحقيق: محمد نعيم العرقسوسي/ مؤسسة الرسالة. ط٢ (١٤١٤هـ).

٢٥) **الثقات.** تأليف: ابن حبان، أبي حاتم محمّد بن حبان التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ) بتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني/ مصورة دار الفكر (بيروت) عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند). ط١ (١٣٩٣هـ).

٢٦) **الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب،** تأليف: الألباني، محمد ناصر الدين، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع (الكويت)، ط١ (١٤٢٢هـ).

٢٧) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل.** تأليف: العلائي، أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي (ت٧٦١هـ) بتحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي/ عالم الكتب (بيروت). ط٢ (١٤٠٧هـ).

٢٨) **الجامع الصحيح** (المسند من حديث رسول الله-ﷺ-، وسننه، وأيامه). تأليف: البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ) بتحقيق: محب الدين الخطيب. بترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي/ دار الريان للتراث (القاهرة) ط ١ (١٤٠٧هـ ١٩٨٧ م). المطبوع مع شرحه فتح الباري.

٢٩) **الجامع الصحيح.** تأليف: مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسابوري (ت٢٦١هـ) بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي/ دار إحياء الكتب العربية (القاهرة).

٣٠) **الجرح والتعديل.** تأليف: ابن أبي حاتم، أبي محمّد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧ه) بتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني/ مصورة دار الكتب العلمية (بيروت) عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند). ط١ (١٣٧١هـ).

٣١) **الجمع بين رجال الصحيحين.** تأليف: ابن القيسراني، أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) دار الكتب العلمية (بيروت). ط٢ (١٤٠٥هـ).

٣٢) **ذكر أخبار أصبهان.** تأليف: أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) نشر دار الكتاب الإسلامي (بيروت).

٣٣) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمّة.** تأليف: الألباني، محمد ناصر الدين/ المكتب الإسلامي، ط٤ (١٣٩٨هـ).

٣٤) **السنن الكبرى.** تأليف: البيهقي – بذيله: الجوهر النقي لابن التركماني (ت٧٤٥هـ) دار المعرفة (بيروت) ــ مصوّرة عن الطبعة الأولى الهندية سنة (١٣٥٢هـ).

٣٥) **السنن.** تأليف: ابن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ) بتحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي/ دار إحياء الكتب العربية.
٣٦) **السنن.** تأليف: أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) بتحقيق: عزت عبيد الدعاس/ دار الحديث (بيروت)، ط١ (١٣٨٨هـ).
٣٧) **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين.** تأليف: ابن الجنيد، أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخَتلي (ت٢٦٠هـ ـ تقريباً) بتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف/ مكتبة الدار (المدينة). ط١ (١٤٠٨هـ).
٣٨) **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم.** المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١ه)، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط:١، ١٤١٤ه.
٣٩) **سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني.** المؤلف: أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث (المتوفى: ٢٧٥ه)المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر–القاهرة، ط:١، ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.
٤٠) **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل.** بدراسة وتحقيق: مُوَفق بن عبد الله بن عبد القادر/ مكتبة المعارف (الرياض). ط١ (١٤٠٤هـ).
٤١) **سير أعلام النبلاء.** تأليف: الذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) بتحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط/ مؤسسة الرسالة (بيروت). ط٤ (١٤٠٦هـ).
٤٢) **شرح السنة** . تأليف: البغوي، الحسين بن مسعود (ت٥١٦ه) بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، وزهير الشاويش / المكتب الإسلامي (بيروت)، ط٢ (١٤٠٣هـ).
٤٣) **شرح سنن ابن ماجه،** المؤلف: مغلطاي، علاء الدين مغلطاي ابن فليج بن عبد الله الحنفي (ت٧٦٢ه) تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة) ط١ ١٤١٩ه.
٤٤) **شرح مشكل الآثار.** تأليف: الطحاوي أبي جعفر أحمد بن سلامة / بتحقيق: شعيب الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة/ بيروت / ط:١/ ١٤١٥ هـ.
٤٥) **شعب الإيمان.** تأليف: البيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨ه) بتحقيق: محمد السعيد زغلول/ دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١٠هـ).
٤٦) **الصّحاح.** تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري / بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار/ دار العلم للملايين/ بيروت/ لبنان/ ط:١/ ١٣٧٦هـ.

٤٧) **الضعفاء الصغير**. تأليف: البخاري، أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ) . ويليه: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ت٣٠٣هـ) بتحقيق: محمود إبراهيم زايد/ دار المعرفة (بيروت). ط١ (١٤٠٦هـ).

٤٨) **الضعفاء والمتروكين**. تأليف: الدار قطني، أبي الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥ه) تحقيق: موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف (الرياض)، ط١ ١٤٠٤هـ.

٤٩) **ضعيف سنن ابن ماجه**. تأليف: الألباني، محمّد ناصر الدّين/ المكتب الإسلامي (بيروت). ط١ (١٤٠٨ه)

٥٠) **الطبقات الكبرى**. تأليف: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ) دار صادر (بيروت). (١٤٠٥هـ).

٥١) **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) بتحقيق إرشاد الحق الأثري/ المكتبة الإمدادية / مكة المكرمة .

٥٢) **العلل الواردة في الأحاديث النّبوية**. تأليف: الدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت٣٨٥هـ) بتحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله السلفي/ دار طيبة (الرياض). ط١ (١٤٠٥هـ).

٥٣) **فضائل بيت المقدس**. المؤلف: أبو المعالي المشرف بن المرجى بن إبراهيم المقدسي (ت: ٤٩٢) تحقيق: أيمن نصر الدين الأزهري، الناشر: دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤٢٢ه-٢٠٠٢م.

٥٤) **فضائل بيت المقدس**. المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)المحقق: محمد مطيع الحافظ، الناشر: دار الفكر - سورية، ط:١، ١٤٠٥ه.

٥٥) **الكامل في ضعفاء الرجال**، تأليف: ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ه)، تحقيق: د. سهيل زكّار، ويحيى مختار غزّاوي، دار الفكر (بيروت). ط٢ (١٤٠٥هـ).

٥٦) **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**. تأليف: الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ) بتحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي / مؤسسة الرسالة (بيروت)، ط٢ (١٤٠٤هـ).

٥٧) **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**. تأليف: إسماعيل بن محمد العجلوني / بتحقيق: أحمد القلاش/ مؤسسة الرسالة/ بيروت/ ط:١/ ١٤٠٥هـ.

٥٨) **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.** تأليف: ابن حبان، أبي حاتم محمّد بن حبان التميمي البُستي (ت٣٥٤ه) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي (حلب). ط٢ (١٤٠٢هـ).

٥٩) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.** تأليف: الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، دار الكتاب العربي (بيروت)، ط٣ (١٤٠٢).

٦٠) **المجموع شرح المهذّب.** تأليف: النووي، محيى الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ) ، دار الفكر.

٦١) **مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى.** المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أضواء السلف [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية] ط:١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٦٢) **المدخل إلى الصحيح.** تأليف: الحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ) تحقيق: ربيع المدخلي، مؤسسة الرسالة (بيروت) ط١ ١٤٠٤ه.

٦٣) **المستدرك على الصحيحين.** تأليف: الحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ) ــ وفي ذيله: تلخيص المستدرك للذهبي، دار الكتب العلمية.

٦٤) **مسند الشاميين.** المؤلف: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠ه) المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت) ط:١، ١٤١٦ - ١٩٩٦م.

٦٥) **المسند.** تأليف: الإمام أحمد، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١ه). تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، (بيروت)، ط:١، ١٤١٦هـ.

٦٦) **مشكاة المصابيح.** تأليف: الخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي (ت بعد:٧٣٧هـ) بتحقيق: محمد ناصر الدين الألباني/ المكتب الإسلامي (بيروت). ط٣ (١٤٠٥هـ).

٦٧) **مشيخة ابن طهمان.** المؤلف: ابن طهمان، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان الهروي (المتوفى: ١٦٨ه) تحقيق: محمد طاهر مالك، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣هـ.

٦٨) **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.** تأليف: البوصيري، أحمد بن أبي بكر (ت٨٤٠ه) بتحقيق: موسى محمد علي، وعزت علي عطية / دار الكتب الحديثة ــ المكتبة الفيصلية.

٦٩) **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.** تأليف: ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)/بتحقيق: مجموعة بتنسيق سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، (الرياض)، ط:١، ١٤١٩هـ.

٧٠) **المعجم الأوسط.** تأليف: الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠ه) بتحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني/ دار الحرمين (القاهرة). سنة (١٤١٥هـ).

٧١) **المعجم الكبير.** تأليف: الطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت٣٦٠ه) بتحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي/ مطبعة الزهراء الحديثة (الموصل – العراق)، ط٢.

٧٢) **معرفة الثقات.** تأليف: العجلي، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (٢٦١ه ــ بترتيب الهيثمي، والسبكي؛ مع زيادات ابن حجر/ بدراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوي/ مكتبة الدار (المدينة). ط١ (١٤٠٥هـ).

٧٣) **معرفة الرجال لأبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز.** تأليف: يحيى بن معين (ت٢٣٣ه) تحقيق: محمد الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة) ط١ ١٤٣٠ه.

٧٤) **معرفة الصحابة.** تأليف: أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠ه) بتحقيق ودراسة: عادل بن يوسف العزازي/ دار الوطن، (الرياض)، ط:١، ١٤١٩هـ.

٧٥) **المعرفة والتاريخ.** تأليف: الفسوي، أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ) بتحقيق: د. أكرم ضياء العُمري/ مكتبة الدار (المدينة). ط١ (١٤١٠هـ).

٧٦) **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار.** تأليف: العراقي، عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦ه) بتصحيح: عبد العزيز السيرواني/ دار القلم / بيروت / لبنان / المطبوع مع إحياء علوم الدين.

٧٧) **المغني في الضعفاء.** تأليف: الذّهبي، أبي عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد (ت٧٤٨ه) بتحقيق: نور الدّين عِتر.

٧٨) **المنار المنيف في الصحيح والضعيف.** تأليف: ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)/بتحقيق: عبد الفتاح أبي غدة/ مكتب المطبوعات الإسلامية/ سورية / حلب.

٧٩) **منهج المتقدمين في التدليس.** تأليف: ناصر بن حمد الفهد، أضواء السلف (الرياض) ط١ ١٤٢٢ه.

٨٠) **المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي.** تأليف: الذهبي، أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان (المتوفي: ٧٤٨ ه) تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميِ، الناشر: دار الوطن للنشر، ط:١، ١٤٢٢هـ.

٨١) **المؤتلف والمختلف.** تأليف: الدراقطني، أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (ت٣٨٥ه) بدراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر/ دار الغرب الإسلامي (بيروت). ط١ (١٤٠٦هـ).

٨٢) **موضح أوهام الجمع والتفريق.** تأليف: الخطيب، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣هـ) بتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني/ مصورة دار الكتب العلمية (بيروت) عن طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند).

٨٣) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** تأليف: الذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) بتحقيق: علي محمد البجاوي/ دار الفكر (بيروت).

٨٤) **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى.** تأليف: السمهودي، نور الدين علي بن أحمد (ت٩١١ه) بتحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد / دار الكتب العلمية (بيروت).